مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 23

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" – استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى

٢٢

المسجد الأقصى من الأخطاء الشائعة حوله أن للصخرة – المبني عليها القبة الذهبية والتي تسمى « مسجد قبة الصخرة » – قداسة خاصة، وقد أنكر علماء المسلمين هذا التَّعَلُّقَ بالصخرة، وبيَّنُوا أنها صخرة من صخور المسجد الأقصى، وجزءٌ منه، وليس لها أية ميزة خاصة، وما ذكر فيها لا قيمة له إطلاقاً من الناحية الشرعية، ولا ينبغي تقديس ما لم يُقَدِّسْهُ الشرع، ولا تعظيم ما لم يُعَظِّمْهُ الشرع، ولم يثبت حديث صحيح في فضل الصخرة، وكل ما قيل فيها لا يصح سنده إلى رسول الله ﷺ.

من أقول ياسر عرفات

فلسطين هي الاسمنت الذي يجمع العالم العربي معا، أو هو المتفجر الذي يفرقه إربا.

شخصية إسلامية فلسطينية: **ابراهيم بن أبي عبلة**، الإمام القدوة شيخ فلسطين، أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي. من بقايا التابعين. ولد سنة 680م، وتوفي سنة 770م. وروى عن واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك، وأبي أمامة الباهلي، وبلال بن أبي الدرداء، وخالد بن معدان، وخلق سواهم. وقيل: إنه أدرك ابن عمر. وإلا فروايته عنه مرسلة. وقيل يكنى أبا العباس، وقيل: أبا سعيد وأبا إسماعيل. إبراهيم بن شمر بن يقظان بن مرتحل الرملي، له فضل وجلالة. دهيم بن الفضل سمعت ضمرة يقول: ما رأيت لذة العيش إلا في أكل الموز بالعسل في ظل الصخرة وحديث ابن أبي عبلة، ما رأيت أحدا أفصح منه. وذكر بعضهم أن ابن أبي عبلة روى نحو المائة حديث. وقد جمع الطبراني كتاب حديث شيوخ الشاميين، فجاء مسند ابن أبي عبلة في سبع ورقات، وشطرها مناكير من جهة الإسناد إلى إبراهيم.

آثار فلسطين: آثار تل كيسان الفينيقية

تل كيسان هو موقع أثري يقع على بعد 8 كم من ساحل البحر الأبيض المتوسط في منطقة الجليل بين مدينتي حيفا وعكا، في موقع القرية الفلسطينية المهجرة الدامون التي تبعد على 15 كيلومترًا شمال شرق مدينة حيفا؛ تصل مساحة التل إلى 15 دونمًا، وهو عبارة عن آثار متراكمة على طول عدة مدن. ويعود تاريخ الموقع إلى فترة العصر النحاسي. تقع تل كيسان في الطريق العتيق طريق البحر (Via Maris) الذي ربط بين مصر وسوريا. يرجح بعض العلماء أن تل كيسان كانت مدينة الكشاف الكنعانية (Achshapn) التي كانت جزءًا من مملكة فينيقية التي تعمل في التجارة البعيدة إلى أقصى الغرب، كان لها علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع إسبانيا. فحسب دراسة عالم الآثار البريطاني جون جارستانج في عام 1936م. الذي درس النظم البحرية للحضارة الفينيقية في الساحل الفلسطيني وطرق المواصلات المستخدمة في التجارة الدولية وخاصة مع إسبانيا. وهو الذي اعتبر كل من تل كيسان وجبل الكرمل جزء من الحضارة الفينيقية؛ حيث أن دراسة أغلب الفخاريات العصر البرونزي المتأخر - العصر الحديدي ذات نمط فينيقي نمطي، مع وجود بعض الفخاريات الفلسطينية ذات النمط العسقلاني. وأن تقنية تحليل الأقمشة البترولية قدّمت دلائل على علمية على استنتاجاته.

وفي عام 1976 اكتشف الباحث الفرنسي رونالد دي فو مجموعة من الأقنعة الأحادية اللون على بعض الفخاريات شملت برطمانات وصحون وجرار، مما عز ارتباط تل كيسان بالفينيقيين وخاصة في منطقة صيدا، التي كانت تشتهر بهذا النوع من الأقنعة، وهي مكونة من عدسات صدفية صخرية كبيرة في منتصفها عدسة صدفية بحرية، ولا يوجد حولها أي زخارف أو خطوط هندسية كما هو معروف عن الفن العسقلاني الذي كان خاصاً بالتصدير ووجد نماذج منه في مدن أوروبية عديدة. ففي تل كيسان كان تزيين مجرد حلقات دائرية حول عنق الجرار أو الإطار الداخلي للصحون. وفي بحث ستيلا ديمستيكا و أ. برنارد ناب المعون: حاويات النقل البحري في العصر البرونزي – الحديدي بحر إيجة وشرق البحر الأبيض المتوسط، ذكرا تاريخ تل كيسان: في العصور القديمة، كان معظم سهل عكا مغمورًا بالمياه؛ وبالتالي، البحرية الضحلة الرمل الجيري والطحالب المرجانية المتآكلة مما جعل التربة الفخارية والجرانيتية تحتوي بعض البتروكيماويات، وهذه الرواسب متواجدة في كل سهل عكا، مما يرجح أن الفخار الفينيقي محلي. وأن تل كيسان مدينة فينيقية كبيرة ومزدهرة في بداية وحتى منتصف العصر البرونزي. في ذألك الوقت، كانت محصنة بجدار حجري عازلة. تقلص حجم المستوطنة في أواخر العصر البرونزي وصارت أصغر نتيجة لظهور مدن عديدة قربها، حيث أنه لا يوجد أثر لحدوث حرب تدميرية أو كارثة طبيعية، في بداية القرن ال-12 ق.م.. تم إعادة إعمارها من جديد في النصف الثاني من القرن ال-11 ق.م. بنفس الفترة كانت مناطق دور والكرمل تتوسع وتستقطب سكان تل كيسان. وقد استمر التواجد البشري فيها حيث أنها بقيت تذكر بالسجلات الفرعونية ضمن سجل استراحات القوافل التجارية.

وفي القرن السابع قبل الميلاد حيث عثر على دلائل لوجود الحضارة الآشورية في المكان، تم العثور على دلائل ارتباطها بطريق تجاري بري مع دمشق، إلا أنها عادت لاستخدام الطريق البحري مع مصر خلال الفترة الهلنستية اليونانية. في كانون أول 2018، عثر عالمي آثار على بقايا موقع عسكري فارسي ربما يكون قد لعب دورًا في نجاح الغزو الأخميني لمصر سنة 525 قبل الميلاد، حيث هاجم الملك قمبيز الثاني مصر بعد حشد جيش ضخم على السهول القريبة من مدينة عكا. وخلال حملة ألكسندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، تعرضت تحصينات الفترة الفارسية في تل كيسان لأضرار جسيمة في وقت. وقد عثر فيها على آثار انتهاء النفوذ الفارسي والفرعوني، تحول ثقافتها نحو الهلنستية. كما يوجد هناك دلائل أثرية رومانية ودليل لوجود الطريق في الجهة الغربية البيزنطية التي بقيت حتى القرن السابع. تبدلت السلطات في عكا ما بين ال صليبيين والجيش الإسلامي بقيادة صلاح الدين عدة مرات في القرون ال- 12 وال- 13، وقد استغل صلاح الدين الموقع كقاعدة عسكرية. أما الحفريات الحالية فبدأت في عام 2016 وشارك في إدارتها البروفيسور ديفيد شلوين من جامعة شيكاغو، والبروفيسور جونار ليمان من جامعة بن غوريون في النقب، والبروفيسور بيرند شيبر من جامعة هومبولت في برلين. وهي تبحث عن بلدة كابول التوراتية، وتدعي أن المنتجات الفينيقية غير محلية وتم استيرادها من لبنان، وأن العبرانيين استوطنوا في تل كيسان في حقبة زمنية ما.

شعر شعبي فلسطيني

عتابا يا مطرق الفضه قدمها

خبطت على الحرير تجرح قدمها

سبع باشات والثامن خدمها

السلطان القانوني شد لها الركاب.

اضحك فرفش:

- البنت: بابا بعتلك مكان السيارة بالزبط، العجل الوراني فقع، مشين الله ساعدني بسرعة. رد عليها: أنا بعيد يابا رني على جوزك. قالت له: رنيت عليه ما رد. رد عليها: ما عندك واحد احتياط. قالت له: عندي ورنيت عليه وكمان ما رد. رد عليها: قصدي عجل احتياط يا بقرة يا بنت الكلب.

الألغاز شعرية

1- صُرَّة في بير ما بتعرف هي قمحة وإلا شعير؟

2- جسم اسود وقلب ابيض ورأس أخضر.. فما هو؟

3- طائر يلد.. ولا يبيض.. ما هو؟

ج- البطيخ. ٤- العنب.
ج- الإجابة: ١- البيض في حق أمه.

صدر حديثا

صدر حديثا عن مكتبة كل شيء في حيفا، كتاب جديد بعنوان **" ثورة الحب والحياة في سجون الاحتلال الإسرائيلي"** لعيسى قراقع. يطرح الكتاب العديد من القضايا الإنسانية، والنصوص والوقائع من تجربة المعتقلين الفلسطينيين، ويشير إلى البعد الإنساني للأسير الفلسطيني، الذي استطاع - رغم السجن والظروف الصعبة التي يعيشها- الحفاظ على إنسانيته. وصف الكتاب كيف استطاع الأسير الفلسطيني بأن لا يسمح للسجن أن يسحق مشاعره وذكرياته وأحلامه وتطلعاته إلى الحرية. وتناول المؤلف كيفية استطاعة 100 أسير فلسطيني تهريب نطفهم، معتبرا ذلك إبداعا فلسطينيا لم يحدث في العالم ومعجزة قام بها الأسرى، وكيف أنجب هؤلاء الأسرى أطفالا وكوّنوا عائلات وهم ما زالوا داخل السجن. ويقول قراقع إن كتابه ركز أيضا على إصرار الأسرى على مستقبلهم الخالي من السجن والقمع، وعلى إبداعاتهم، رغم العزل والملاحقة والقمع من السجان، وتم ذلك فعلا بمنتجات فكرية وأدبية رأت النور بعد أن خرجت وطُبعت. يصف قراقع الأسرى بقوله "على الرغم من أنهم داخل السجن، فإنهم يعيشون الحياة من خلال أفكارهم ووجدانهم وأحلامهم التي تخطت السياج والجدران".